

# محاضرة أستغفر الله

خالد المصلح

الحمد لله غافر ذنبي وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا الله الا هو اليه المصير. احمده سبحانه حق حمده لا احصي عليه كما اثنى على نفسه. واشهد ان لا الله الا الله الاله الاولين والاخرين رب العالمين. له الحمد في الاولى - 00:00:00

والآخرة وله الحكم واليه ترجعون. واشهد ان محمدا عبد الله رسوله. صفيه وخليله خيرته من خلقه بعثها الله تعالى واهداها للناس اجمعين. فصلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته - 00:00:30

باحسان الى يوم الدين. اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة الكرام ومرحبا بكم. ايها الحضور من الرجال والنساء. واسأل الله رب العرش الكريم ان يحط عنا السيئات وان يغفر لنا الزلات وان يجعلنا من عباده المتقين وحزبه المفلحين واوليائه - 00:00:50

صالحين وان ينظمنا في سلك عباده التوابين ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. ايها الاحباب ايها الاخوة الكرام ايتها الاخوات الكريمات استغفر الله كلمة تتردد على السنتنا استغفر الله كثيرا ما تطرق اسماعنا. استغفر الله كلمة ترتاح لها القلوب. وتطمئن لها الافيدة - 00:01:10

استغفر الله كلمة يقولها اولياء الله وعباده المتقون. ويقولها عباد الله الذين اسرفوا على انفسهم بالوان الخطايا وصنوف الذنوب. انها الكلمة عجيبة. الكلمة ذات سر لذلك كان الجميع مأموري بهذه الكلمة. فما من احد الا وقد امره الله تعالى بالاستغفار. انها كلمة عذبة المنطق - 00:01:40

كلمة مختصرة الالفاظ الكلمة عظيمة المدلول كبيرة المعاني. فهلا وقفنا مع هذه الكلمة وقفات نستجلی فيها شيئا مما تظمنته هذه الكلمة. وقفه نفع فيها شيئا من على بعض الحروف حتى ندرك عظيم ما من الله تعالى علينا به من هذا الشرع الكريم الذي - 00:02:10

لا يصدق عليه الا وصف رب العالمين. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ان هذا الدين رحمة بجميع ما فيه من الاحكام والشريع من العقائد والاعمال انه رحمة للقلوب ورحمة للعباد - 00:02:40

رحمة لمن وافق وقبل ورحمة لمن رفظ وابى فهو رحمة للعالمين. كما قال رب العالمين جل وعلا ايها الاخوة والاخوات ان هذه الكلمة الكلمة استغفر الله هي عنوان الرسائلات. فما من نبي بعث - 00:03:00

الله تعالى من لدن نوح عليه السلام الى خاتمهم محمد خير الانام صلى الله عليه وسلم الا وقد امره الله تعالى ان يدعو قومه الى الاستغفار. فنوح عليه السلام قال الله جل وعلا في بيان ما - 00:03:20

لقومه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. وقال جل وعلا فيما يخبر عن نوح واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متابعا حسنا. وكذلك هود اعلنها فقال لقومه واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه. وقد جاء - 00:03:40

ذلك في قول صالح حيث قال لقومه واستغفروا واستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى قريب مجتب. وهذا شعيب قال لقومه واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه. ان ربى رحيم ودود. الله اكبر. ان ربى رحيم ودود فيه - 00:04:00

الاغراء للناس ان يقبلوا على هذا الرب بالتوبة والاستغفار والاستغفار والاستغفار لعلهم يتخففون من ما انقل كواهلهم! رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى له فاعلم انه لا الله الا الله - 00:04:20

واستغفر لذنبك. ان الله يأمر رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد حط عنه الذنب والخطايا وعصمه من مما يقع فيه الناس من الهفوات والزلات يقول له رب السماوات والارض امرا فاعلم انه لا الله الا الله - 00:04:40

وهذا شعار التوحيد انه افراد الله بالالهية. لا محبة فوق محبة الله ولا تعظيم فوق تعظيم الله فانه الله الحق جل وعلا ثم بعد ذلك قال في امره لرسوله واستغفر لذنبك فامرها بالتوبة - 00:05:00

توحيدك واثن على ذلك وثني بعد ذلك بامرها بالاستغفار. ان الاستغفار امر كبير الشأن عظيم المقام فلماذا امر الله تعالى بالاستغفار هؤلاء؟ اتنا بحاجة الى الاستغفار لاننا اهل الاساءة والتقصير. فما من ذنب - 00:05:20

الا والعباد قد تهوكوا فيه ووقعوا فيه بالوان الذنوب وانواعها. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذى من حديث انس بن مالك رضي الله عنه كل ابن ادم خطأ وخير الخطائين التوابون وقد قال النبي - 00:05:40

الله عليه وسلم في حديث ابي ذر فيما يرويه الامام مسلم في الحديث الالهي وهو اشرف حديث عند اهل الشام. يقول النبي صلى الله عليه عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني اغفر - 00:06:00

لكم انها دعوة من رب يبين حالنا ويبيّن عظيم فضله. انكم تخطئون بالليل والنهار. فلا ينقطع خطأ ابن ادم لا ينقطع خطأ ولا زلة ولكننا مع رب عظيم يغفر الذنوب جميعاً فاستغفروه - 00:06:20

اغفر لكم وفي الصحيح من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده وبالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. انه باب مفتوح. ومن - 00:06:40

متواли لا يحصره وقت ولا زمن انه باب الرجوع والاوبيه والاستغفار ليس بينك وبينه حاجز انها دعوة في كل مقام وفي كل حال ان تعود الى الله جل وعلا. بكثرة على الذنوب - 00:07:00

جرائم وحق من عصى مر البكاء فلو ان البكاء يرد هي لاسعد الدموع مع الدماء لكننا نأمل فضلاً كبيراً وخيراً عظيماً من رب يعطي على القليل الكثير يقبل توبة التائب فهو غافر - 00:07:20

الذنب وقابل التوب سبحانه لا نحصي ثناء عليه. اتنا بحاجة للاستغفار لاننا نكثر من الزلل ونكثر من الهفوات والتقصير فيما فرض الله تعالى وفيما امرنا ان نفعله وفيما نهانا عنه - 00:07:40

ان نأتي اتنا بحاجة للاستغفار لانه السبيل الذي به نتحفظ من حمل ثقل قد لا يشعر الانسان في دنياه لكنه يدرك عظيم الثقل الذي تحمله يوم يقوم رب العالمين يقوم هل معه جاهه؟ هل معه ما له؟ هل معه خوله وحرسه؟ ومن يكون معه ممن؟ يحرسه - 00:08:00

ويؤازره ويعينه انه يقوم كما قال رسولكم الكريم صلى الله عليه وسلم. يقوم الناس لرب العالمين حفاة فلا شيء يقي اقدامهم عراة فلا شيء يقي ابدانهم غرلاً قد كمل خلقهم غير مختونين يقومون - 00:08:30

لله جل وعلا على هذه الحال يوم الفزع الاكبر يوم يجتمع الخلق في ذلك الموقف ما الذي معك؟ معك عمله فانك تنظر ايمن منك فلا ترى الا ما قدمت. وتنظر اشام منك يعني جهة شمالك فلا ترى الا ما قدمت. وتنتظر - 00:08:50

فلا ترى الا النار ما الذي يفكك منها؟ انه عملك الذي قال الله جل وعلا فيه وكل انسان ان الزمان طائرة يعني عمله في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتاباً يلاقاه منشوراً. اقرأ كتابك - 00:09:10

كفى بنفسك اليوم عليك حسبياً. لو لم تحاسب وانزلت الحساب على نفسك لكان ذلك كافياً كفى لنفسك اليوم عليك حسبياً وذلك في يوم يقوم الاشهاد لرب العالمين فيشهد عليك ما يكون من اعضايتك - 00:09:30

كالتي من خلالها عصيت الله تعالى وخالفت امره. اتنا بحاجة الى الاستغفار. لان ترك الاستغفار ينضمنا يا احبابي في الظالمين ومن ذا الذي يرظمي ان يكون ظالماً او يقبل ان يوصف بالظلم. بل الظالم يكره هذا الوصف. ومن لم - 00:09:50

يتبع فاؤنك هم الظالمون. الله جل وعلا يقول من لم يتبع فاؤنك هم الظالمون. اتحب ان تكون من زمرة الظالمين؟ لا الله ليس هناك من يحب هذا. فاذا كنت لا تحب ان تكون من الظالمين فالجاء الى الله تعالى صادقاً - 00:10:10

التوبة والاستغفار فان الاستغفار باب التوبة منه تدخل هذا هذه الروضة وتصيب هذه الدوحة التي فضل وخير كبير. اتنا بحاجة للاستغفار. لان من لم يستغفر فهو خاسر. من لم يتبع فهو - 00:10:30

قاصر والخسار وصف تكرهه النفوس في امر الدين وفي امر الدنيا. ولذلك يقول ربكم جل وعلا في الدعاء الاول الذي قاله ابونا ادم عليه السلام تلقاء من رب العالمين لما هفى واحظاً وغوى فاكل من الشجرة التي - 00:10:50

من عه الله تعالى منها يقول الله جل وعلا معلما ابنانا ومعلما سائر الخلق ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. نحن بحاجة الى الاستغفار. لان من لم يستغفر - 00:11:10

فإن الله تعالى قد بين ان من لم ينزل هذا الفضل وهو المغفرة من رب عظيم فهو من الخاسرين قد قال نوح عليه السلام رب اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين - 00:11:30

حرمان المغفرة اعظم الخسارة. لان معناه ان تحاسب على الدقيق والجليل. تحاسب على القير والقطمير. تحاسب على كل هفوة وزلة. ومن ذا الذي يقوم لحق رب العالمين؟ ان العبد لو كان على اكمل ما يكون من الطاعة والاحسان - 00:11:50

على اتم ما يطلب من الخير والصلاح اذا لم يكن عنون من الله للفتن فاول ما يجني عليه اجتهاده اذا لم يكن من الله رحمة ومغفرة فانه لا ينفعك ذلك العمل. مهما كان صالح ومهما كان متقدنا لا - 00:12:10

اذا لم تكن في رحمة الله مشمول. روى الامام مسلم في صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال واعلموا ان احدا منكم لن يدخل الجنة بعمله. الله اكبر. قالوا ولا انت يا رسول الله - 00:12:30

يعني نحن فهمنا هذا في حق في حقنا لكن انت اعبد الناس لربك واقومهم بطاعة الله تعالى ولا انت يا رسول الله قال ولا انا انا يتغمدني الله برحمته فما احوجنا الى رحمة الله. انا بحاجة كنا طائعين او مقصرين - 00:12:50

بحاجة الى ان نستغفر الله تعالى لانه من حرم الاستغفار وحرم المغفرة فانه لا ينفعه كبير عمل لان انه يفوته رحمة رب العالمين التي بها تعظم الدرجات وتعتلي الحسنات وترتفع المقام - 00:13:10

فانه اذا لم يكن من الله رحمة ولم يكن منه مغفرة. تبددت تلك الحسنات. وتلاشت تلك الخيرات وسجل على الانسان ما يكون من دقيق وجميل. ايها الاحباب انا بحاجة الى الاستغفار. انا بحاجة الى الاستغفار نحن في الطاعة ونحن في - 00:13:30

معصية. لان الاستغفار امان يدرك به الانسان فوزا عظيما وشعورا كبيرا من الطمأنينة والراحة الله جل وعلا وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم. هذا امان من رب العالمين. وما كان الله ليغذبهم وهم يستغفرون - 00:13:50

ان الله تعالى ذكر امانين في هذه الاية. الامان الاول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان بين اظهر المؤمنين واظهر الناس في ذلك الزمان. ذهب هذا الامان وبقي امان ثان وهو ما ذكره الله تعالى وما كان الله معذبهم. وهم يستغفرون - 00:14:10

فهو امان في الدنيا من حلول العقوبات فاذا استغفر العباد نالوا فوزا عظيما وخيرا كبيرا من رب يعطي على القليل الكثير يغفر الزلات ويقيم العثرات ويفغر الذنوب والخطىئات. ان الاستغفار كما هو - 00:14:30

امان في الدنيا فهو ايضا امان في الآخرة. ان المؤمن يدرك باستغفاره امانا من اعظم المخوفات. انها النار التي وعدها الله تعالى من عصاه وخالف امره. رسول الله صلى الله عليه وسلم يبين كيف يكون الاستغفار سببا - 00:14:50

من النار فيقول عليه افضل الصلاة والسلام يا عشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار. ان النبي صلى الله وسلم وجه الخطاب للنساء وليس هذا قصرا للحكم عليهم بل انه بيان لحاجة هذا الجنس لكثرة الاستغفار والرجال - 00:15:10

لهم حاجة ماسة شديدة للاستغفار والمشاركة في هذا الخير. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما يخاطب النساء بامر لا يعني ان الرجال في معزل منه الا ما دل الدليل على انه خاص بهم. وكذلك اذا ووجه الخطاب للرجال فان النساء يدخلن في الرجال - 00:15:30

قالوا والنساء شقائق الرجال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. رسول الله يقول يا عشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار. فانيرأيتكن اكتر اهل النار. وذلك يبين ان من اعظم اسباب النجاة من النار - 00:15:50

ان يكثر الانسان من الاستغفار قائما وقاعدما وعلى جنب في كل احواله وبه يحصل له من الامان في الدنيا والانشراح والطمأنينة في الآخرة والفوز والنجاة من النار ما لا يخطر له على بال. احبابي ان النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان لا ينطق عن - 00:16:10

الهوى الذي كان يقوم حتى تتورم قدماه. يبين لنا اثر الاستغفار عليه. فيقول انه ليغان على قلبي. معنى على قلبي يعني يصيب قلبي

طبقة من الغيب. ما سبب هذه الطبقة؟ انه بسبب نوع من التصرفات البشرية - 00:16:30

التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الطبقة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالجها؟ والغير ارق التي تعلو القلب كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج هذا هذه الطبقة التي تعلو القلب فتصيبه بشيء من الاضطراب تحول - 00:16:50  
بينه وبين الخيرات تحول بينه وبين الاستقامة تحول بينه وبين اللذة والانشراح التام بالاقبال على الله تعالى كيف كان يعالجها قال صلى الله عليه وسلم واني لاستغفار الله مائة مرة. اذا الاستغفار علاج للقلب. اذا وجدت من قلبك قسوة اذا وجدت من قلبك - 00:17:10

غفلة اذا وجدت من قلبك اعراض اذا وجدت من قلبك شرودا اذا وجدت من قلبك اقبالا على الدنيا وظفرا في الآخرة فاكثر من الاستغفار فان نبيك صلى الله عليه وسلم كان يعالج قلبه بالاستغفار. وبهذا يدرك المؤمن فوزا عظيما وسبقا - 00:17:30

كبيرا يا اخوانى ان الاستغفار باب عظيم من ابواب معالجة القلوب كثير من الناس تصيب قلبه الوان من الافات وانواع من الامراض ثم هو في غفلة عن قلبه والقلب اذا غفلت عنه تواتت عليه المصائب وتواتت عليه - 00:17:50

الاغطية والاغلفة التي تحول بينه وبين الهدایة. ولذلك لا بد ان نفتش عن قلوبنا. يعني يظن انه الظالم انه اذا ترك واجبا او فعل منكرا ان هذا لا يؤثر وانه فقط محصور في الوقت الذي فعله فيه ثم بعد ذلك - 00:18:10

يطبع ويخرج سليم من القضية لا والله ان كل سيدة تؤثر على القلب ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتنة على قلوب عودا عودا كعرض الحصير يعني كما ينظم الحصير الذي يجلس عليه كذلك الخطايا والذنوب - 00:18:30

معاصي تكون غالبا على القلب. هذا الغلاف اذا لم تعالجه بالتوبة والاستغفار تقوى حتى يكون طبعا او او غرقا او غالفا يحول بينك وبين الهدایة. والله تعالى يقول واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وهذه - 00:18:50

تهديد وكما ان فيها وجوب الرجوع الى الله تعالى واللجأ اليه ان يصلح قلبك صادقا وان تأخذ بالأسباب الشرعية التي من خلالها يستقيم القلب ويصبح الفؤاد يا اخوانى نحن نعيش نوعا من الفراغ القلبي لا نتلذذ بالطاعة نصلى - 00:19:10

ولا نجد لها لذة كيف يقولون ان الصلاة قرة عين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول جعلت قرة عيني في الصلاة. بعد ان ذكر انواع من ملاذ الدنيا جعل الصلاة - 00:19:30

هي قراره وهي سكون نفسه واستقامة قلبه وصلاح فؤاده. لماذا؟ انه يتذوق ما فيها من المعانى يقبل على الله تعالى قائما وقاعدما مقبلا على الله بقلبه قبل ان يقبل عليه بقاليه. ولذلك كان لا - 00:19:40

بيالي بما يصيب بدنك من العنااء وهو قائم لله بحقه. ولذلك لما قيل له لما تورمت قدماه صلى الله عليه وسلم من القيام قيل له في ذلك يعني كيف تفعل هذا وانت قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا اكون عبدا شكورا؟ ان الشأن في ان - 00:20:00  
بالعبادة وهذه اللذة يحرمنها كثير من الناس ما سبب هذا الحرمان؟ انه في غفلة عن تأثيرها هذه العبادة في قلبه. النبي صلى الله عليه وسلم بل النصوص الشرعية في القرآن والسنة. تذكر في اول ما تذكر اثر العبادة على القلب - 00:20:20

يقول الله تعالى في الصوم الذي نحن فيه الان يقول يا ايتها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قبل التفصيل والبيان للحكام وتفصيل الفرض يقول لعلمكم ايش؟ تتقوون ذكر للغاية والعلة نحن في غفلة عن تحقيق الغاية - 00:20:40  
ويقول نبينا صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. اذا هناك معانى نحن نغفل عنها يا اخوان اخوانى في عباداتنا في صلاتنا في زكاتنا في حجتنا في صيامنا في سائر شأننا نقتصر على الصور والصور لا تغنى شيئا اذا - 00:21:00

غفل القلب وابعد عن الله تعالى. اذا يا احبابي ويا اخوانى من المهم ان ندرك ان الاستغفار هو علاج القلوب فاذا وجدت من قلبك قسوة اذا وجدت من قلبك صلفا اذا وجدت من قلبك غلظا اذا وجدت من قلبك علوا على الحق - 00:21:20  
وبعدا عنه فعالجه وادرك نفسك قبل ان يتمكن الداء في القلب وان العلاج يكون بكثرة الاستغفار الاوسبة بكثرة التوبة الى الله تعالى.  
النبي صلى الله عليه وسلم يا اخوانى يحسب له في المجلس الواحد سبعين استغفار. في المجلس الواحد - 00:21:40

يقول ابن عمر كنا نحسب له نعد له في المجلس الواحد أكثر من سبعين مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. ان استغفار هو اعلان افتقار لله تعالى. يعلن العبد انه بريء من حوله وقوته. وانه الى ربه فقير. وانه - 00:22:00

الى ربه حيلة بينه وبين ما يشتتهي من الخيرات. ولذلك عائشة رضي الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل - 00:22:20 من رجالات قريش عبد الله بن جدعان وهو من اصحاب الخير والنفقة ونصرة المظلوم. قالت يا رسول الله ارأيت عبد الله الجدعان اينفعه ما كان يعمل به من اغاثة ومن عمل ومن صلاح. قال النبي صلى الله عليه - 00:22:40

وسلم انه من اهل النار. انه لم يقل يوما من الدهر رب اغفر لي خططيتي يوم الدين الله اكبر. ما اعلن افتقاره الى الله تعالى مع كثرة ما معه من الخير. لكنه ما اعلن افتقاره الى الله تعالى. رب - 00:23:00

اغفر لي خططيتي يوم الدين. اننا بحاجة الى هذا الاعلان. بحاجة الى هذا الرجوع واعلان الافتقار الى رب العالمين فانه من اعظم اسباب المغفرة. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني. اغفر لكم - 00:23:20

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيان عظيم فضل الله وكبير مغفرته لمن اقبل عليه يقول ربنا وعلى يا ابن ادم انك لو لقيتني بقرب الارض خطايا تصور شخص يوم القيمة يأتي بملى الارض قراب يعني قريب الملة او - 00:23:40

ابار على قولين لاهل العلم المقصود انه بخطايا عظيمة كبيرة. لو لقيتني بقرب الارض خطايا ثم استغفرتني غفرت لك ما كان منك ولا ابابلي. اذا المفتاح الذي به خير ربك وفضله وانعامه ان تلجا الى الله تعالى صادقا. ان تقبل عليه مستغفرا ائبا تائبا - 00:24:04  
فان ربك قد طمك في فظله واغراك في احسانه فاخبرك بأنه جل وعلا واسع المغفرة. ان ربك واسع المغفرة. وهذه السعة لا لا يقف عندها ذنب. ولا يحول بينها وبين الحصول خطأ الا الشرك - 00:24:33

فان الشرك لا يغفر لصاحبها الا بالتوبة كما قال الله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا. وفي الآية الاخرى قال سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ربنا يناديها والنداء ليس لاهل الطاعة والاحسان - 00:24:53

انه لمن اسرف على نفسه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. تأمل هذا النداء. ومن منا من لم يسرف على نفسه ان الذي يقول ابني على خير ولم اسرف على نفسي قد اغتر بعمله. كلنا مسرف على نفسه. كلنا مررنا بجهل كلنا مررنا - 00:25:13  
بخطا. كلنا مررنا بذلل. كلنا محاط بذنب نسأل الله ان يعاملنا بعفوه. وان يغفر لنا ما ظهر وما بطن انهولي ذلك وال قادر عليه. يقول ربنا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. لا تقنطوا من رحمة الله - 00:25:33

لا تقنطوا اي لا تيأسوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. الذنوب الالاف واللام هنا للاستغراق تشمل كل الذنوب. صغيرها وكبیرها دقيقها وجليلها خافيها وظاهرها لكن يجب ان يكون هناك الاستغفار. ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:25:50  
انه هو الغفور الرحيم. غفور يغفر السينات ويتجاوز عن الخطايا ويسترها ورحيم. يوصل اليك كل وكل بر واحسان. اننا يا اخواني في سينات وخطايا ينبغي ان نقر باننا اهل الاساءة والتقصير. والخطايا والسينات سلاسل. يأخذ بعضها - 00:26:13

بعض فاذا تركت هذه السلال مضمت واستمررت. لكنك اذا قطعت هذه السلسلة بالرجوع الى الله تعالى فزت فوزا عظيما. المغفرة هل هي امر نقبل عليه بتلكؤ لا. ان المغفرة تحتاج الى مساعدة. ولذلك يقول ربنا جل وعلا وسارعوا الى مغفرة - 00:26:38

من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اذا المغفرة قد تفوت. اذا كانت المغفرة لا تفوت فلماذا نسأع؟ اننا نسأع الى المغفرة لاننا نخشى فواتها ولو كنا متينين بحصولها وادراكها لما استغفرنا. يا اخواني نحن بحاجة الى ان نراجع انفسنا - 00:27:04  
في سيرنا الى الله. والله كلكم الى الله سائر. ليس منا احد قاعد لا ينتقل. كلنا نسير الى الله تعالى شيئا ام ابينا تم ذا التأخير لا لا اقلابه يصحبه ولا عزيمة هذا العجز والكسد. اننا يا احبابي في شهر تكثر فيه اسباب - 00:27:24

تكثر فيه اسباب حط الذنوب والخطايا وكلنا اهل تقصير يا رب هل من توبة تمحو الخطايا والذنوب تزيل هم القلب عنی والکآبة والشحوب. يا الله يا رب يا كريم يا ذا الجلال والاكرام. تغفر الخطايا والزلال تمن علينا بتوبة - 00:27:44  
تبادر لذتها قلوبنا وتصلح بها اعمالنا. احبابي اخواني ان ان للمغفرة اسبابا فلتتعرض لاسبابها ان للمغفرة مواسم فلنقبل على عليه جل

وعلا. ذكرنا ان المغفرة ليس لها وقت. انها في كل حين ووقت يبسط يده بالنهار - 00:28:04  
ليتوب مسيء الليل ويبيسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. لكن هناك منازل هناك مراحل هناك فرص هناك عروض كما هي العروض التجارية التي يقضى فيها الناس في الاقبال على السلع هناك فرص وعروض من رب العالمين. لتقرب القلوب عليه وتعود الى - 00:28:24

ربها وباريها بالتوبة والاستغفار وكثرة الاستعتاب. ان اعظم الاسباب التي ندرك بها المغفرة ان نكثر من التوبة. التوبة يا اخواني هي الرجوع الى الله تعالى. والرجوع الى الله تعالى قد لا يكون بقول. يعني ما يحتاج الى لفظ ان التوبة عمل قلبي في - 00:28:44

الاصل وهو ان يقلع الانسان عن معصية الله تعالى ويقبل على طاعته. هذه هي التوبة ما تحتاج الى كبير شرح ولا عناء اترك المعصية واقبل على الطاعة اترك ما انت فيه من تقصير في حق الله تعالى واقبل على حقه بالقيام والفعل - 00:29:04  
وانك بهذا تكون في زمرة التائبين. ربنا يقول وتبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعل لكم تفلحون. الله اكبر. لكم اي رجاء ان تفلحوا. من اراد الفلاح فليتبت الى الله - 00:29:24

تعالى فان التوبة اعظم اسباب الفلاح وهي عبادة العمر التي لا تكون في وقت بل في كل حين ووقت حتى في اعظم المقامات واطوع الحالات انت في حاجة الى التوبة والاستغفار - 00:29:44

ما هي اعظم من الصلة بالله؟ الصلاة. ماذا نقول اذا قلنا السلام عليكم ورحمة الله؟ السلام عليكم ورحمة الله. ماذا نقول يا اخواني؟ انا في اول ما يشرع لنا من الذكر استغفر الله. استغفر الله استغفر الله. واي موقف اعظم من موقف عرفة - 00:30:02  
الذي يقف فيه الحجيج قد خرجوا من اموالهم وخرجوا من اوطانهم بل خرجوا من ثيابهم فلبسوا اكفانهم او الى هذا المقام العظيم يذكرون ويبكون ويتضرون مع ذلك الحجاج مندوبين بعد هذا الموقف العظيم - 00:30:22

شرف الكبير ان يستغفروا الله تعالى. اذا نحن في حاجة دائمة الى الاستغفار. والله تعالى قد ذكر ما يكون عليه اهل الطاعة واهل الاحسان كانوا قليلا من من الليل ما يهجنون. قليل من الليل في نوم وراحة. طيب على اي حال - 00:30:42  
ان يكونوا اخر مطافهم في ليتهم هل هو باستكبار وعلو وفرح بما كان من من الاحسان لا فيقول جل وعلا وبالاسحار هم يستغفرون. الله اكبر. هدأت الاسحار. امضوا ليتهم في الطاعة - 00:31:02

الاقبال على الله تعالى امن امن هو قائم انا الليل راكعا وساجدا يحدن الاخره ويرجو رحمة رب ثم في اخر الليل ما يقول خلاص انا الاقبال صليت وفعلت وفعلت يعدد قائمة الطاعات انه في الليل مستعتبر يستغفر الله - 00:31:22

تعالى كما قال الله تعالى وبالاسحار هم يستغفرون. انا بحاجة يا اخواني الى الاستغفار لان به تنحط الذنوب والخطايا فلا يفتر احد بعمله والله تعالى يعدنا خيرا كثيرا ويقول لنا وهو يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات - 00:31:42  
الله اكبر يعفو عن السيئات. العفو عن السيئات تتضمن امررين يا احبابي. الامر الاول ان الله يتتجاوز عنها فلا يؤاخذك بها. والامر الثاني ان يسترها عليك فلا تفتضح بها وكلاهما منة عظيمة من رب العالمين. لو ان الله رأيت يا اخي لو ان الله قال غرفت لك لكن شهر بك - 00:32:02

وفظحك بين الخائق اليهذا مما يؤلمك؟ بل والله انه يؤلم لو لم تكن هناك عقوبة. فكيف وقد جمع لك ربكم الفضلین هو يقبل التوبة ويعفو عن السيئات. يسترها جل وعلا ويتجاوز عنها سبحانه وبحمده. ان الاستغفار هو - 00:32:22  
من اعظم اسباب حصول المغفرة. ولذلك الزموا الاستغفار يا اخواني. الله تعالى يذكر حال المتقيين والذين اذا فعلوا فاحشة ذكرها الله فاستغفروا لذنبهم. الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكرها - 00:32:42  
الله ذكرها ربها عظيما ربها يعاقب على السيئات ويجزي على الحسنات خيرا كثيرا يحب التوابين ويحب المتطرفين ربها له من الصفات والكمال والبهاء ما لا يبينه لسان ولا يحيط به عقل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار سبحانه وبحمده لا يحيطون به علما رب له الكمالات - 00:33:00

جميع وجوهها سبحانه لا نحصي ثناء عليه جل وعلا. هذا الرب يعطيك باستغفارك خيراً كثيراً. اذكر الله تعالى كما قال في حال المتقين والذين اذا فعلوا عيشتنا وظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم تبيهوا وافقوا استغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ثم هم على - 00:33:27

هذا الحال ولم يصرعوا على ما فعلوا وهم يعلمون. فاكثروا ايها الاحباب من التوبة والاستغفار. واعلموا ان الله يعدكم فضلاً كبيراً وخيراً كثيراً. يا معاشر العاصين. هكذا يقول الشاعر وكلنا انا وانت تدخل في هذا النداء يا معاشر العاصين - 00:33:54  
يا معاشر العاصين جود واسع. الله اكبر. جود واسع من رب يقول ان ربك واسع المغفرة. يا معاشر العاصين جود واسع عند الله لم يتب ويندما هلا نتوب الى الله تعالى صادقين؟ ونندم على ما يكون من التقصير ما فينا احد كامل يا اخوانى - 00:34:13  
كلنا خطاء ولذلك ينبغي ان نقر بهذا اولاً ثم نعالج الخطأ بالتوبة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قرر هذا اولاً. كل ابن ادم خطأ ثم بين طريق السلامة من الخطأ فقال وخير الخطائين التوابون. ان من اسباب حصول المغفرة ان نحدث صالحاً ان - 00:34:33  
احدث عملاً يرضي به الله تعالى عنا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمعاذ واتبع السيدة الحسنة تمحها اذا وقعت في خطيئة بادر الى حسنة لتمحو هذه السيدة. والله تعالى يقول جل في علاه واني - 00:34:53

لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحاً ثم اهتدى. اربع صفات تفتّشها في هل هي موجودة او لا؟ واني لغفار يعني كثير المغفرة. غفار صيغة مبالغة تدل على الكثرة. واني لغفار لمن تاب - 00:35:13

والتنورة هي الرجوع الى الله تعالى وامن وهو صلاح القلب بالندم والاقبال على الله تعالى. وعمل صالحاً اي احدث من صلاة او زكاة او حج او صيام او سائر انواع الاحسان المستطاعة ولو كان ذلك بالنسبة اذا عجز عن العمل - 00:35:33

ثم الصفة الرابعة التي يستوجب بها العبد فضل الله تعالى ان يكونوا يا احبابي ان يكون مستمراً على التوبة ثم اهتدى اي دام على هذه الخصال. استمر على هذه الخلال. ان احداث الصالح بعد السيء من اعظم ما يحصل به للعبد - 00:35:53  
رسول الله اني - 00:36:13  
الى هذا الحديث هذه القصة التي رواها الامام مسلم في صحيحه من حديث علقة ابن اسود عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. هذا حديث ناب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. يقول الصحابي جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا

عالجه امرأة في بعض طرقات المدينة فاصبـت منها ما يأتي اي فاصبـت منها كل شيء الا ما يأتي الرجل امرأته يعني هذا رجل خلى في طريق من طرق المدينة بأمرأة فقبلها وضمها وفعل معها كل شيء الا الجماع هذا معنى قوله اني عالجه امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها - 00:36:33

ما دون ان امسها يعني ما جامعتها فقال يا رسول الله ها انا اذا فاقض في ما شئت الرجل تائب نادم على ما كان من هذه المعصية. ها انا اذا - 00:36:57

في ما شئت. سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجب هذا الرجل بشيء. عمر في ذلك المجلس فاروق الامة خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الخلفاء الراشدين قال للرجل لقد ستر الله لو سترت نفسك يعني ان الله ستر ما في داعي انك - 00:37:12

تجي وتشهر هذا امام الناس وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم ما عقب على قول عمر بشيء وهذا فيه اقرار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:32

لمن وقع في شيء انه ما هي حاجة انك تجي وتفضح نفسك وسترك الله. سترك الله فاحفظ ستر الله عليك. وكلنا اهل خطيئة وتصحير. لكن الرجل قلبه وارد الخروج من هذه السيدة. فاتى للنبي صلى الله عليه وسلم يقول فاقض في ما شئت - 00:37:42  
ما اجا به النبي بشيء. الرجل طال عليه المقام وينتظر جواب النبي صلى الله عليه وسلم. لم يجبه النبي بشيء فاخذ نفسه وخرج من المجلس خرج من المجلس لم ينزل جواباً من النبي صلى الله عليه وسلم ولعل في هذا تربية نبوية حيث ان النبي لما خرج الرجل - 00:37:59

امر من يدعوا هذا الرجل فذهب رجل على اثره فقال انتي وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فما كان من النبي صلى الله عليه وسلم الا ان قرأ عليه قوله تعالى - 00:38:19

واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. اذا العلاج الصلاة اصلاح العمل واقم الصلاة طرفي النهار. الفجر والعصر. وزلفا من الليل.  
المغرب والعشاء. ان الحسنة يذهبن السيئات. دله رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرج قال الله تعالى عن هذا - 00:38:33  
رجل ذلك ذكرى للذاكرين اذا هذى ذكرى وموعظة لمن تذكر وافق بعد الاساءة والتقوى اذا اردت الخروج من تلك القيود وفك تلك  
السلالسل فا قبل على الله بالعمل الصالح. اقم الصلاة طرفي النهار - 00:39:03

صلاة الفجر وصلوة العصر التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة انها صلاة الفجر وصلوة العصر. الله  
تعالى يقول واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. ثم بين العاقبة والنتيجة - 00:39:23  
ان الحسنات يذهبن السيئات. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث ابي هريرة الصلاة الى الصلاة كفارة  
لما بينهما وهذا دليل على عظيم الفضل لمن احدث صالحا فينبغي ان نحدث صالحا بعد العمل وبعد بعد الاساءة والتقصير يا -  
00:39:39

ان من اسباب الفوز بالمغفرة ان تحسن الظن بالله تعالى احسن الظن بالله تعالى. كثير من الناس يحول بينهم وبين الله تعالى انه لا  
يحسنون الظن بربهم. يظنون به سوءا وهو الكريم المنان ذو الفضل - 00:39:58  
والاحسان جل وعلا ان الله لا يرد تائبا مهما عظم الذنب. نحن لو يخطئ علينا شخص ويمكن يكون الخطأ تافه لكن كثير من الناس لا  
يقبل الاعتذار يرى انه اخطأ تحمل خطأك. ربنا جل وعلا يقبل التائبين. هو هو يقبل - 00:40:14  
توبية عن عباده ثم انه لا يقتصر الامر على القبول بل يحب التائبين ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فلذلك ينبغي ان نحسن  
الظن بالله تعالى. لا يحل بينك وبين ربك عظم الخطيئة. ان عظم الخطيئة يستوجب ان - 00:40:34  
على الله تعالى صادقا مقبلا عليه تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك اعظم الله اكبر ينبغي ان يكون الميزان قس ذنبي  
بعظيم عفو ربك ان ربك واسع المغفرة فستجد انه لا يبقى - 00:40:54

امام هذا العفو ذنب مهما عظمت الذنوب. يقول الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله في بعض مؤلفاته الحمد لله الذي تتلاشى بجنب  
مغفرته الذنوب والخطايا. احمد الله على من لربكم انه واسع المغفرة - 00:41:14  
وعلا يعطي على القليل الكثير الامام الشافعي يقول تعاظمني ذنبي. فلما قارنته يعني جعلت هذا الذنب ايذاء وبمقابل عفوك كان عفوك  
اعظم تعاظمني ذنبي اي كبر في صدري وعظم في خاطري ورأيت اني - 00:41:34

قد تجاوزت الحدود وانتهكت الحرمات ووقيعت فيما لا مخلاص منه لكنه لما قرنه بعفو الله تعالى كان عفوك اعظم ان الله يغفر الذنوب  
جميعا. هذا فضل من الله ومن. وقد قال الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده - 00:41:54  
عن السيئات والله جل وعلا واسع المغفرة كما اخبر سبحانه ان ربك واسع المغفرة كما اخبر عن عفوك وسعت كل شيء رحمة وعلما  
سبحانه وبحمده. ايها الاحباب من اسباب حصول المغفرة ان تحسن الى الخلق - 00:42:14

الاحسان استمطار لاحسان الله تعالى. وهنا معادلة مختصرة ويسيرة احفظها. ولكن لتترجمها في عملك كيف ما تكون مع الخلق يكون  
الله لك قاعدة ذهبية ذكرها ابن القيم رحمه الله. اذا عرفت كيف يكون الله لك فانظر كيف تكون الى الخلق. فاذا كنت مع الخلق محسنا  
فتقد - 00:42:34

ان الله سيحسن اليك. اذا كنت بهم رحيماما فشق ان الله سيرحmk الراحمون. يرحمهم الله. ان سببه نيل المغفرة والمأوى والاحسان من  
رب العالمين ان تحسن الى الخلق. فالاحسان من اعظم ما تستطرع به اسباب المغفرة والرحمة. وانا اذكر هنا - 00:43:00  
قصة ذكرها خير الانام صلى الله عليه وسلم في الصحيحين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي اشتد عليه العطش  
عطش عطشا شديدا فوجد بنرا فنزل الى البئر فشرب ثم خرج لما خرج من هذا البئر بعد هذا - 00:43:21  
عطش الذي الهب جوفه اذا بكلب عند البئر يمص الثرى من شدة العطش. من شدة العطش يمص الثرى يمص التراب الرطب الذي حول

البئر حتى يسد عطشه فاشفق عليه هذا الرجل قال لقد بلغ هذا الكلب - 00:43:41

من العطش مثل الذي كان قد بلغ مني. فنزل الرجل الى البئر ما يرجو ثناء ولا حقوق حيوان ولا مدح ولا غير انما رحمة قذفها الله في قلبه لهذا الكلب فنزل خاطر بنفسه فنزل حتى ملأ خفه ثم امسكه - 00:44:01

يعني ملأ الحذاء او الخف او الجزمة او الكندرا وامسك حتى يصعد بها الى خارج البئر ثم سقى هذا الكلب فماذا كان الفضل؟ كان ان شكر الله له فغر له. الله اكبر. الله رب العالمين - 00:44:21

اشكر لهذا الرجل هذا العمل الذي ليس له طمع بثناء الناس ومدحهم فيغفر له. فقال الصحابة وهم في من هذا الفضل وهذا المن قالوا يا رسول الله اولنا اولنا في البهائم اجر؟ يعني هل لنا في البهائم اجر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:44:41

كل كبد رطبة اجر وهذا يدل على ان الاحسان لا يقتصر على جنس او على صنف او على طائفة بل الاحسان الى الخلق عموما من اسباب استمطار فضل الله تعالى واحسانه. يا احبابي هذى القصة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في شأن بغي. تدرؤن من هي البغية - 00:45:01

تتكتسب بالزنا وهذا جرم عظيم. ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزنی الزانی حين يزنی وهو مؤمن معنى هذا ان ايمان ينزع من قلب الزانی اسأل الله ان يحفظني واياكم الایمان حتى يكون على رأسه كالظللة كما جاء ذلك في حديث ابي هريرة ان شاء - 00:45:21

رده الله عليه وان شاء سلبه اياه. هذى سيئة كبيرة مع ذلك هذى التي كانت تتكتسب بالزنا وتتاجر بجسدها لتدرك المال يقول النبي صلى الله عليه وسلم في خبرها انها سقت كلبا نزلت كحال الرجل اصابها العطش فجاءت بثرا فوجدت كلبا فسقته فشكر الله لها فغر له - 00:45:41

اذا الاحسان الى الخلق من اعظم اسباب حصول الم恩 والانعام والفضل من رب العالمين واحسنوا ان الله يحب المحسنين النبي صلى الله عليه وسلم يذكر لنا شيئا من العمل قد يقوله الانسان كيف هذا يكون سبب لدخول الجنة؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم مخبرا اصحابه كما في صحيح الامام - 00:46:06

مسلم لقد رأيت رجلا يتقلب في في الجنة. يتقلب في الجنة يعني ادرك فضلا كبيرا وخيرا عظيما هو في الجنة يسرح كيما شاء. هذا معنى يتقلب في الجنة. يعني يروح يمين ويسار وفوق وتحت كيما يتصفح الانسان في ملكه. لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة - 00:46:26

ما السبب في شجرة؟ يعني بسبب شجرة قطعها ومن ظهر الطريق فقال تؤدي المسلمين. امات الاذى عن الطريق وقال هذه الشجرة تؤدي المسلمين. كم هي وسائل الاذى التي نلقاها في الطرق؟ ثم نحن ننصر ونظن انه ما ندخل الجنة الا - 00:46:46

بنوع من العمل هو الذي يدخلنا الجنة في حين انه الانسان اذا كان عبدا لله حسن الصلة به والله يا اخوانى ان بسمة في قلب مسكون او فقير او ارملة قد تكون سبب لعتقك. سبب لنجاتك. خير يمكن تقدمه لحيوان - 00:47:07

سببا لفكاكك من عذاب عظيم. اذا لا تبخس نفسك ولا تحرم نفسك الخير. بالاستثناء من الخيرات فان الله تعالى قد قال ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم ان الله لا يضيع اجر المحسنين ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا فهو الشكور جل وعلا - 00:47:27

فهو الشكور فلن يضيع سعيهم لكن يضاعفه بـ احسان. في ختام هذه الكلمات استغفر الله واتوب اليه حبيبي تأمل كلام النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه. انظر كيف كان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم. ان امرا يلفت الانظار - 00:47:47

في شأن النبي صلى الله عليه وسلم و موقفه عند دعاء رب العالمين. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه خير الامة واشرفها وافظلها من؟ من افضل الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ ابو بكر الصديق رضي الله عنه. جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ماذما يقول يا رسول الله - 00:48:07

علمني دعاء ادعوه به في صلاتي هذا صديق الامة يسأل رسول الله ان يعلم دعاء يدعو به في صلاته. كيف قال له النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا. الله اكبر - 00:48:27

هذا اللي قال هذا؟ انه الصديق الذي قال الله تعالى عنه ثانی اثنين اذ هما في الغار. اشرف الامة واعلاها مقاما بعد النبي صلى الله عليه وسلم. يعلمه رسول الله هذا الدعاء. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما - 00:48:50

الكبيرة وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده كما في الصحيح من حديث ابي هريرة اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله - 00:49:10

واخره علانيته وسره. وفي حديث ابي موسى الاشعري انه كان يدعو صلى الله عليه وسلم في صلاته. فيطيل في مقام الاستغفار صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر لي خطئي وجاهلي واسراف في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي - 00:49:27

خطايا خطايا خطاياي وعمدي وجاهلي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخترت وما اعلنت وما اسررت وما اسرفت وانت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت هذا المقام مقام عظيم يا اخواني. نحن نستثقل في كثير من الاحيان ان نقول استغفر - 00:49:47

الله والنبي صلى الله عليه وسلم في مقام الاستغفار يأتي بما يشمل كل الاحوال هزلي وجدي وخطئي وعمدي وجاهلي واسراف في امري هكذا ينبغي ان تكون في في فضل عظيم وموسم كريم انه موسم حط الخطايا. فمن المناسب ان نفوز باعظم نصيب من المغفرة - 00:50:07

من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ويقول صلى الله وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. يا لها من منن! اللهم انا نسألك باسمائك الحسنة وصفاتك - 00:50:35

العلا وعظيم جودك وكرمك يا من تقبل التوبة وتغفر السيئات ان تغفر ذنوبنا كلها دقها وجلها. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها دقة وجلها علنيتها وسرها. اللهم خذ بنواصينا الى البر والتقوى. اللهم خذ بنواصينا الى البر والتقوى. اللهم خذ بنواصينا الى البر والتقوى - 00:50:55

اللهم اهد قلوبنا والهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا اجعل هذا الموسم موسم خير وبركة تستقيم به القلوب وتصلح به الاعمال وتستنير به الدروب اللهم اخرجنا من الظلمات الى النور. من علينا بهداية نذوق طعمها ونفرح بها. اللهم اجعلنا مباركين - 00:51:15  
ايدينا كما واغفر لنا ما كان من الخطأ والزلل يا رب العالمين. ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اللهم صلي على محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:51:35

جزى الله شيخنا الفاضل خير الجزاء على هذه المحاضرة القيمة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان لا يحرمنا جميعا الاجر والثواب حتى تكون الاقرب اليكم تابعونا على موقعنا الالكتروني. كما نسعد بتواصلكم معنا - 00:51:48  
عبر صفحتنا على الفيسابوك. وايضا على تويتر. وبامكانكم دائمآ مشاهدة من برامجنا على قناتنا على يوتوب - 00:52:08